

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله غنوت

العدد 341 - السنة 17

فاتح ربيع الاول عام 1401
8 يناير 1981

ثمن العدد: 0.60 د

الحملة العامة للدعوة الالامية تصبح فرض عين على العلماء

بقلم
الاستاذ الحاج التباع

كما فعل سلفهم الصالح. وإذا كان من المفروض في معلم الخير أن يجد في طريقه الاشواك والاسلاك ولصعته يتغلب عليها بالصبر والصمود رجاء المثوبة من الله، فإن معلم الخير اليوم يجد الاحترام والتقدير والمظهر الحسن من الناس قبل أن يريج رائحة الجنة! وعلى هذا الاساس فلا عذر لاصحاب الشريعة وحملان المعرفة بأحكامها في البعد عن الميدان والقناعة بالسلامة من الاحتكاك بالجمهور وزحمة المجالس. ان هذه الظاهرة المؤسفة وهي ظاهرة انزال اولى العلم عن تلمذته وتعليمه للجمهور المتعطشة لا تعلم الاسلام في شيء وهي تصادم مع أهداف القرآن الذي يقول وقوله حق لانه من رب حكيم خبير: «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون» فالقوم اذا لم ينذروا من الفقهاء في الدين فكيف يحذرون؟ وعلى من تكون المسؤولية اذا لم يقم الفقيه بالانذار المطلوب منه بلص القرآن؟ ان علماءنا قالوا: ان التعليم فرض كفاية ولكن اية جماعة اسلامية لا يوجد من بينها واعظ ولا مرشد ولا معلم مع توفرها على من عندهم استعداد لهذه المعينات الاسلامية لا ترتفع عن هذه الجماعة مسؤولية الغالب، ففرض الكفاية يعذب على اعماله الجميع. وهذا على القول بفرضية كفاية معلمي المسلمين وما يقال حينما تصبح تعاليم الاسلام مهددة من أعدائه وخصومه المتعمدي الجهات، فلهي هذه الحالة يصبح التعليم هذا عيناً على كل من له استعداد وقته. فليكن فقهاؤنا عند مستوى مسؤولياتهم ازا دينهم، وليحققوا في انفسهم الوراثة النبوية فقد عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم معطاً ومرشداً الى آخر رمق من حياته.

شرعية الاسلام السمعة وتعاليمه القويمة التي تضمن مصالح الجسم والروح في نوع من التوازي والتوازن لا يتوفر عليهما غيره من النظريات والفلسفات المعاصرة وغير المعاصرة. ولكن هذا الاسلام السمع الكفول بالاصلاح البشري محتاج الى من يفهمه أولاً ويطبقه ثانياً. وهنا وقعت التجربة بهذا التطويق العملي في العصرين النبوي والراشدي؛ ولا فائدة في اجسام العروب والحلقات التي حدثت في الفتنة العنبري فهي رمية من غير رام انضلت فيها زمام القيادة الصالحة ووقع بيد غير آمنة فوق ما وقع. أما في العصر الحاضر فقد تفتحت فيه العقول صمما تفتحت فيه الاهواء والشهوات، وفي هذا التفتيح يمكن للمبادئ الصالحة أن تستغل هذا التفتيح وتقوم بدورها لزرع بذور الخير الاسلامي الذي تزدهر به العالم الاسلامي الصحيحة. وانطلاقاً من هذا التصور فان الوقت ملالام لعلماء الاسلام وبناء الافكار في أن ينفضوا الغبار عن انزاليتهم ليعبروا أمام الجماهير بهذه التعاليم الالهية شرحاً وتوضيحاً وتطبيقاً

تأخذ الحاجة يوماً بعد يوم لدى العقلاء من الناس الى الاخذ بالمبادئ الصالحة والتعاليم الانسانية النافعة هي يقع التفتيح العام في العقلية الانسانية التي تنعمر بمرور الايام الى هوة عميقة من البغي والضلال في السلوك والاهداف والاخلاق ويحس المشفقون هل البشرية بالظيق والحرج اذا ما استرسلت العالة على هذا الانحدار ويفكرون في الوسائل والاسباب لانقاذ الناس من شر انفسهم واعمالهم واخترعاتهم ويجمعون في الاخير على أن التفتيح المنتظر لا يكون الا عن طريق الدين الذي يهدف قبل كل شيء لاصلاح القلب قبل العقل، وتهافت البشرية على تقديس العقلانية واهمال القلبانية اذا صح التعبير أنتج وينتج هذه الشرور التي تحيق بالامم والجماعات وتزرع الخيرة والقلق وفقدان الاطمئنان في نفوس الشيب والشباب على السواء. ومسبقاً فان ما يفهر فيه افكر في مصير الانسانية التناثرة في الضلال وصحراء التفتت والفتت لا يجدون الجواب عنه الا في

غياب المغرب عن المشرق

من الظواهر الغربية التي لاحظناها في زياراتي العديدة لبلاد المشرق، غياب المغرب عن هذه البلاد ففي مصر لا يعرف الناس عن شيء ولا تتحدث الصحف ولا الاذاعة بشيء من أخبارنا الا في الفينة النادرة وبعد ان يمر اسبوع واكثر وانت تحرص على ان تسمع او تقرأ خبراً يصلك بأهلك وبلدك فلا يكون الا خبراً قفها او ممسا يسوء. ولقد صرح لي مسؤول كبير عن مجمع البحوث الاسلامية انه لم يسمع قط بجامع القرويين.

وتحدث للناس عن الكفاح الوطني وانتزاع الحرية والاستقلال من قبضة الاستعمار الغاشم بالدم والتضحيات الكبيرة فتجدهم يعجبون ولا يكادون يصدقون وتتحدث اليهم عن النهضة الاقتصادية والحركة الفكرية والحياة الديمقراطية في عهد الاستقلال فيمنغضون اليك رؤوسهم وكأنهم انما ينصتون احتراماً لك.

وفي بغداد ونحن في مؤتمر مجمع اللغة العربية الذي انعقد في دورة استثنائية بعاصمة العراق سألتني الزميل الدكتور مهدي عوام أحقاً انه لا يوجد اهلها في المغرب؟ فقلت له من قال ذلك؟ فأحالني على طبيب قال انه شارك في مؤتمر طوبى بالمغرب فلم يكن هناك الا طبيب او طبيبان من المغرب وهما لا يتكلمان اللغة العربية...

وفي المملكة السعودية، في موسم الحج، تجد بعض العلماء من اقطار مختلفة وغير عربية في بعض الاحيان يعتقدون مجالس علمية في الحرمين الشريفين وكذلك ان ترى من بينهم عالماً مغربياً.

وتسمع او تقرأ في الصحف عن مقابلات رسمية لوفود من البلاد العربية والاسلامية افريقية واسياوية باستثناء المغرب. وخزائن المصاحف التي توجد بالآلاف في حرم مكة ومسجد المدينة بمختلف الطبعات من بلاد الهند وتركيا ومصر وغيرها لا يوجد منها مصحف واحد برواية ورش

الاستاذ السيد احمد الطيب بنهيمه في ذمة الله

وكتبا عاما للوفد المغربي المكلف بالمفاوضات مع كل من فرنسا واسبانيا سنة 1956 وترأس جمعية الطلبة المغاربة بفرنسا ايام الدراسة كما كان مسؤولاً عن الجالية المغربية بها. وبالحارج تقلد عدة مهام سامية فكان سفيرا للمغرب بايطاليا وممثلاً دائماً للمغرب لدى الامم المتحدة، وعضواً في مجلس الامن وممثلاً لاصحاب الجلال في عدة مؤتمرات. وأخيراً عنه صاحب الجلالة رئيساً للجنة التأسيسية لأكاديمية المملكة المغربية ثم أميناً للسرد الدائم لهذه الاكاديمية. رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزاء لاهله وذويه وانا لله وانا اليه راجعون.

توفي مساء الخميس 18 صفر 1401 الموافق 25 دجنبر 1980 بالرباط الاستاذ احمد الطيب بنهيمه بعد مرض لم ينفذ فيه علاج. ونقل جثمانه الى مسقط رأسه بآففي بعد الصلاة عليه بمسجد السنة بالرباط. ولد المرحوم سنة 1927 وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية بمدينة مراكش ونال بفرنسا إجازة الحقوق، وكان وهو في بلاد الغربة مثالاً وطنياً الصادق الذي يعمل من أجل استقلال بلاده حيث شارك في الحركة الوطنية لهذه الغاية وكان عضواً لفرع المقاومة المغربية بالحارج وعضواً بديوان جلالة الملك محمد الخامس منذ رجوعه الى سان جيرمان سنة 1955

تأثير الطلاق على مصير الابناء

للاستاذ
الحاج احمد معنينو

ان الطلاق له عواقب وخيمة ومؤلة، انه يعرض فلذات الاكباد الى الفرقة والبؤس والشقاق والحياة المعقدة، والحال ان لامدخل لـالاولاد فيما حصل أو يحصل بين الزوجين من خلاف وشقاق وتباين في الافكار، وتفريط وابتناء عن الجادة والصواب والرشاد لو تنبه المتزوجان أول وهلة، وتتبع قوانين الشعب المغربي المسلم في هذا الميدان لدامت رابطة الزواج في حياة سعيدة ورغيدة ولعاش الابناء في كنف الرعاية الابوية - سند الطفولة في النمو والازدهار - فعلى شباب مغربنا وفتياته وحتى المثققات منهن، ان يتنبهن للتعاليم الاسلامية والتنظيمات العائلية المغربية التي لاشطط فيها ولا تفريط لتجنب خطر ضياع الابناء قرباناً للحضارة الزائفة الماكرة؟! والاقبال على عقد النكاح والبعد عن التصرفات الهوجاء التي تكاد تطيح بهذا البلد المسلم في البوار وبئس القرار.

أجل لا أرى بأساً من توضيح مشكلة شاذة أصابت وتصيب بعض العائلات في الزواج، فلقد عرفت بعض العوائد قبل صدور مدونة الاحوال الشخصية، والعمل بمقتضاها في المحاكم الشرعية فان بعض الآباء ينظرون لبناتهم وكأنهن سلعة

تقتنى ويتجر بها، حيث كانت الكلمة الاولى والاخيرة للاب والاب وحده؟! ويضرب صفحاً عن الفتاة المعنية بالامر بحيث لا تستأذن؟! ولا يؤخذ رأيها، ظانين ان هذه العادة من الدين؟ وهي مجرد عرف جرى به العمل مؤخراً يخالف ما جاء به الاسلام وتعاليمه الحكيمية من أخذ رأي الفتاة في زواجها، فقد ورد في السنة: البكر تستأذن وأذنها صممتها، وانثيب تعرب عن نفسها أو كما ورد: وعندما وضع كتاب مدونة الاحوال الشخصية، أعطى هذا الحق للفتاة، وجعله شرطاً في صحة الزواج، وأصبح الاشهاد لا يعقد الا بعد سماع كلمة الفتاة في الموضوع، وهذه سنة جميلة وكريمة، تنفذ ما ورد في الشرع من احكام لروابط الاسرة من أول ساعة حتى تؤسس المودة والوفاء لهذا الزواج وتباركه، غير ان بعض فتياتنا وشبابنا انغمروا في تيار عادات وتقاليد بعيدة عنا، ومخالفة لمبادئنا واتجاهاتنا في الحياة، وأصبحت الفتاة أو الشاب يبحث كل منهما عن رفيقه دون تدخل الابوين أو استشارتهما، مع ان اختيار الابوين وحدهما لاولادهما وحب الراحة لهما، هو سند تكوين الاسرة الوفية.

نعم، تقلبت الاوضاع الحسيسة بتبادل الرأي بكلمات كلها خداع ومكر واستدراج، يعبر عنها بالحب؟! أي حب هذا الذي ترتبط به الاسرة ويجري بكلمات لاذعة، وخادعة؟! تصيب المقتل في الانثى وفي الذكر التفتني بالحب وبالثناء والغواني يغرن الثناء ومن هنا فتح الباب على مصراعيه، وجاءت النظم الحديثة والابوشة الغربية السافلة، من جهل المرأة والرجل بقوانين الشرع الرحيمة، ومناسبة الابوين في الاختيار والتصريح، الابوان لا كلمة لهما في الموضوع، البنت تبحث عن الزوج، والولد يبحث عن الزوجة دون تفكير منهما ما في المواقب التي يمكن أن تصدر بعد قليل لعدم التروي والتشاور الفتاة المسكينة والفتى المسكين، يهيم في طريق الغرب فتنة، مقابلة بين الفتى والفتاة. وتجري بعض كلمات مغربة بين الطرفين أو من أحدهما، فيقسم المحظور وتود الفتاة الافلات؟! الذي يجب أن ننصح به أبناءنا معاً هو العمل في دائرة القوانين الاسلامية العفة والطهر والمودة. وعن هذه الخصال يتم بناء الاسرة المسلمة الطاهرة القوية البنيان

انه زواج وارتباط يدومان ويستمران وينتج عنه الاولاد والاحفاد والعشرة لا مجرد هواية تمر بمرور وقتها. وسند الابوين هو الارتباط، وأخذ رأيهما ونصحهما من الاسس الضرورية للعشرة الحسنة، والزواج المبارك الميمون. هذه نظرة مبسطة أساهم بها في حل هذه الازمة الخائفة، التي أصبحت تصيب الكثير من المتزوجين على النهج الحديث بعيدين عن طريق الرشاد.

انها عوائد مشرفة لا شطط فيها ولا تفريط لتجنب خطر ضياع الابناء قرباناً للطيش والغواية والاقبال على البحث والاستقصاء، قبل الاقدام على عقد النكاح او على التصرفات الهوجاء التي تطوح بمجتمعنا ان لم نندار ككها، فعلى الشباب والشابات ان يتحواوا عن هذا المرض الخطير، انهما المسؤولان الرئيسيان لمحو الظاهرة المريبة من المجتمع المغربي المسلم، لتدوم الاسرة في حياة أسعد، وتقل الفواجع والنكبات وانهيال الاسر، التي يجب أن تؤسس من أول يوم على سند الروية والاختيار، وعلى حب طاهر يشم منه الصون والعفة، وبهذا نبتمتع عن تريض فلذات الاكباد الى الفرقة والبؤس

والشقاء والحياة المعقدة. انني أعود مرة ومرة للنصح والتوعية والتوفيق بيد الله ذلك اننا لا ننسا عن طريق نقي واضح ومعقول وننتقل الى طريق شائك مرتبك، انهما لا تعمى الابصار، انما يتبعنا للعادات المغربية الاسلامية الاخلاقية التي تتركز على الحكمة والتروي والتشاور شأن اعمال العقلاء. نضمن لزواجنا الدوام والاستمرار والحياة اولادنا السعادة والهناء والمستقبل الكريم. ملاحظة: لا حق ولا منطق لاولئك الذين يقولون التزوجة الزوج والزوجة، فما هي الحاجة للابوين اذن؟

انها فكرة مائمة، وغير متزنة ولا معقولة، ذلك ان الاسرتين الكبيرتين ابنيهما الولد، واسرة البنت لهما حق كبير في الزواج والارتباط، وعليهما مسؤولية عظيمة اذا تحققت ابتمدنا عن كثرة الطلاق، والمشادة والفاق الاجتماعي المبشر بالانهيار والاضمحلال.

ان نظر الاسرتين سديد ومفيد، وهو سند الزواج المتمم لانهما يعملان بمشاركة في الرأي على ربط اسرة تينة تخلفهما وتشد من أزر الاسرة المغربية المسلمة في الدوام والاستمرار حيث ينمو الصفاء والوفاء ويستقر الارتباط والتوازن والاعتدال

نداء من المسلم الاسباني عبد الحق برنيط من اجل التعجيل ببناء مسجد مدريد وجعله مركزا للدعوة الى الله

السعودية معنية بهذا النداء قبل غيرها

في الثالث والعشرين من مايو 1967 صدر قانون بنص على اباحة الحرية الدينية في اسبانيا .

منذ 475 سنة أرادت مشيئة الله أن تخفت في ارض اسبانيا كلمته راقدة في طواياها ، بعد ان كانت تنبثق منها بقوة تشع الضوء في كل مكان بنداء الهي رائم ظل لاكثر من 780 عاما منبع الالهام لعصر بلغ درجة من الازدهار نادرة المثل في تاريخ الحضارات . وكان من أثره انه عندما أدرك المسلمون في بقية أنحاء العالم انه خبا ولدت العبارة العربية الشجيرة التي تصف اسبانيا بأنها.. الفردوس المفقود.

والآن رفع الحجاب، وكلمة الله يمكن ان تستيقظ، الاسلام في اسبانيا يرمق المسلمين في أنحاء العالم بكثير من الامل والرجاء .

واقدا كانت دائما سيف الاسلام الحقيقي هو « الكلمة » هذه الكلمة التي نامت منذ وقت بعيد في اسبانيا تحتاج الآن الى عون من رعوها واحتفظوا بها حية فعالة في أوطان اخرى .

ولكن .. هل يمكن فعلا ان تستيقظ؟ وكيف يمكن ان تكون هذه الصحوة؟

أولا .. ينبغي ان تنهض الدعوة في المكان المخصص لها.. في مسجد .

على ان تنبعث مرة واحدة في مظهرين: مقولة ومنشورة . ان كلمة الله في اسبانيا مثلها كالبنذر ، شمسها هي الدعوة

المقولة وريتها هو المنشورات المنظمة.. أما أرضها فهي المسجد الذي لا بد من اقامته هنا. هذه البذرة به ون الله تنبت شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها فتطعم منه الارواح الساغية التي طال عليها الجوع . ولا شك انه توجد هنا ارواح كثيرة تنتظر بلهفة هذا الغذاء السماوي .

وكأي بذرة، فاللحظات الاولى لحريتها وزرعها تحدد مدى قوتها وسلامة شجرتها بعد ذلك. وهكذا لا بد لكي تفلح ان تؤسس على تقوى، وان يكون الخافز الوحيد لها هو ابتغاء مرضاة الله، والسعادة العلوية التي يظفر بها من يعمل في سبيل كلمة الحق، دون ان تشوه جلال عمله اية اعتبارات دخيلة لمصالح سياسية، او تشييم ديني، او أطماع شخصية . ودون ان يحدوه في عمله اي نداء غير قوله تعالى دائما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر .

والواقع ان امكانية بناء مسجد في مدريد ليست أمرا جديدا، فمنذ سنوات والفكرة قائمة ، وأكثر من هذا فالحكومة الاسبانية قد أبدت استعدادها للمساهمة العملية في تحقيق الفكرة، على شكل قطعة أرض تبرعت بها لقيام عليها المسجد، وهذا المرض الذي قدمته يتأكد صدقه كل يوم، خاصة بعد ان بدأت اسبانيا تدرك دورها بحكم ظروفها التاريخية الذي يجعل منها - بل

ويحتتم عليها - ان تكون قنطرة بين الشرق والغرب . وأيضا فالمباحثات بين ممثلي الدول العربية في اسبانيا حول هذا الموضوع تدور منذ سنوات لكن من المؤسف انه قد اكتنفها جو من الغموض والشبهات سنرى الان دواعيه .

كل ما قيل بهذا الشأن حتى الآن لم يتجاوز فكرة انشاء مسجد كرمز فقط .. لا كعمل حي مجسم لاهداف ابعد واعق . والآن ينبغي الا يكون المسجد مجرد رمز، بل مؤسسة تعمل على عائقها واجب ابلاغ الدعوة الاسلامية كما تعمل على عائقها ايضا مسؤولية اخرى اضافية ولكنها عاجلة : .

الا وهي تبديد الغيوم والافكار الخاطئة التي استطاع خصوم الاسلام ان يلقوها به في غيبة من اهله والعارفين بحقيقته . وقد انتهت المباحثات بين الدول العربية اخيرا الى بعض النتائج منها أن تدفع كل دولة ممثلة دبلوماسيا في اسبانيا مبلغا معيناً من المال، وذلك لتنفيذ فكرة بناء المسجد ، ودون التطرق الى ما وراء هذا من اهداف بعيدة .

عجبا .. ان هذا المبلغ المقترح والذي يناهز نصف مليون دولار كقيل بتغطية المشروع وزيادة ، لا بتشييد مبنى يبعث على اعتزاز كل مسلم بدينه فقط (وقابل للاتساع دائما) ، وانما بتغطية نفقات برنامج

حافل كنشر المطبوعات وتنظيم المحاضرات في الدعوة الاسلامية ولكن .. من أين يمكن ان يصدر العون المبدئي ؟

اي وطن اسلامي استطاع بالرغم من المحن والشقاق الذي ابتلى به المسلمون في الداخل والخارج ان يظل بعون الله فوق هذا الصراع وان كان يحكم موقعه في قلبه ؟

ما هي الارض الجرداء التي تحتوي واديا غير ذي زرع ، ولم تعرف غنى الطبيعة ولا خصوبتها في كل ماضيها العريض ، ولم تنفوق على غيرها لا في الجمال ولا في السحر ، ومم كل ذلك باركها الله مرتين اولا عندما انزل كلمته على نبيه في رحابها فدوت اصداؤها بعد ذلك في جنبات الدنيا ، وتحوت هذه الصحراء الى نبع دافق يغزو كل الارواح الظامئة، ويجتذب كل القلوب المؤمنة ، واستحال صعيدها الى مركز تلتقي كل يوم خمس مرات فيه وعليه ملايين المسلمين عندما يولون وجوههم شطر المسجد الحرام.. اما المرة الثانية فقد جاءت في عصرنا الحديث عندما منحها الله الثروة الطيبة لكي تستطيع الاحتفاظ باهلها والمضي قدما في سبيل رسالتها المقدسة في خدمة بيت الله الحرام ونشر كلمة الحق .

هذه الارض - بطبيعة الحال - ليست الا المملكة العربية السعودية . ان الخطوة الاولى في اي رحلة هي اصعب ما فيها ، فعسى ان يوفق الله الحكومة السعودية (البقية في صفحة 7)

الامثال في القرآن

للاستاذ المرحوم ابي بكر المريتي

عرض وتقديم الاستاذ زين العابدين الكتاني لقاءه في حفلة تأبينه

يحتوي الكتاب على سفيرين، يشتمل الاول منهما 846 صفحة والثاني يضم 172 صفحة يضم سبعة ملاحق، في حين تشغل فهرس الكتاب العلمية 110 صفحة.

يقول مؤلف الامثال في كتابه الذي نال به درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية بجامعة القرويين - دار الحديث الحسنية فيقول: «... كان بي شغف الى الامثال العامة منذ الصبا حتى اني جمعت منها وانا في العشرين من عمري عددا لا يستهان به، وهدني فيها انصرافي الى الشعر والقصة ثم اهديتها للاستاذ محمد الفاسي في بداية السبعينات، ثم يعرف (الامثال) فيقول:

«الامثال مغال في طريق الشعوب والامم، وهي المرأة التي تمكس طورها وتأخرها وتظهر عقلها وتفصح عن مكنوناتها، فظهر على حقيقتها وفي اللغة العربية ذخيرة من الامثال لا توجد في غيرها من اللغات».

موضوع الكتاب يتناول:

- (1) الامثال في القرآن
- (2) وتأثيرها على الامثال العربية والعامة العربية
- (3) ومقارنتها بالمثل الجاهلي
- (4) امثال المحدثين القديين والجديد وهو موضوع هذه الرسالة التي تضم ثلاثة ابواب مخطومة بسبعة ملاحق.

الباب الاول ويشتمل على ثلاثة فصول:

(1) الفصل الاول يتحدث عن العرب واقتهم قبل الاسلام، يتناول اللغة التي جاء بها هذا المثل وتطورها ومكانتها قبل نزول القرآن. الفصل الثاني: وهو تعريف المثل بصفة عامة في اللغة والاصطلاح ونهائيه وتدويله وانواعه ومواضيعه وقد تناول الفرق بينه وبين الحكمة والقول السائر واللغة. كما ابرز اسلوب

المثل الجاهلي وقيمته في ذلك المجتمع لتتكون فكرة عامة عن المثل ودوره في المجتمع مع اعطاء فكرة عن لغته وتطورها.

اما الفصل الثالث: فتناول الامثال في كتب المحدثين وتعريفها واهدافها وخصائصها وامثلة من العهد القديم (التوراة) ومن العهد الجديد (الانجيل) ثم مدى تأثير امثال المحدثين في المثل الجاهلي.

اما الباب الثاني وهو الخاص بالامثال في القرآن يضم هذا الباب ستة فصول تحدث في الفصل الاول عن نزول القرآن والتأثير الكبير الذي أحدثه القرآن وأسلوبه في اللغة العربية والآفاق التي فتحتها امامها.

وخصص الفصل الثاني للتعريف بالمثل القرآني من حيث ورود مادة (مثل) في القرآن، مبينا الفرق بين آيات الامثال والآيات التي وردت فيها مثل (بالكسر) وركز على بيان موقع المثل القرآني وأخرجه من

التعريفات التي حاول البعض ان يقبده بها.

بهذا في الفصل الثالث: تناول الامثال في القرآن وتقسيمها من حيث موضوعاتها، وما اعتمدت عليه من التشبيه وغيره، وبين مناسبات ورودها بين الآيات والفور الذي تلعبه فيها،

وأنها لا تخرج من محور الآيات بل تعززها وتشتبك في المعنى العام للسورة، كما اظهر الاهمية الخاصة للمثل القرآني والاعراض التي ساقه الله من أجلها، وفرق بين الامثال الظاهرة والكامنة، المهمة والمدنية، وجعل الى جانبها صنفًا ثالثًا وهو المثل المرسل الذي تتضمنه آيات نهي على الالسة، وفقرت بينه وبين الآيات التي لا تدخل في بنية المثل، ورغم ذلك فهي تدور على ألسنة العامة والخاصة.

أما الفصل الرابع وهو من الاهمية بمكان فقد حلل فيه الامثال القرآنية والنماذج التي قدمتها للحياة والبعث، والجنة، والكافرين؛

والمؤمنين، والمنافقين، والمال والمعاملات ولطبطرة والجحود بالنعمة، ثم الاحكام الى العقل، كل ذلك معززا بالامثلة الموضحة.

وفي الفصل الخامس تطرق المؤلف الى خصائص المثل القرآني ومميزاته وجعل له ثلاثة مباحث: هل مبحث تنفر منه فروع وذلك في محاولة للاحاطة بهذه الخصائص والمميزات. ففي الاسلوب أو فنية تعبير المثل القرآني بين بوضوح خاصية طريقة عرض المثل القرآني واعتماده على التشبيه والقياس والقصة والحوار والوصف واستخدامه للصور البيانية، وتركيزه على التصوير الغلي في دقة ووضعية وبأسلوب فيه الابداع الالهي الموجز الميسر بلفظ سهل وبكيفية يقبلها العقل ولا يجادل فيها المنطق وبذلك يكون حاملا في ذاته عامل استمراره الى يوم القيامة.

ولم يغفل المؤلف في هذه الخصائص والمميزات جانباً مهما اعتمد المثل القرآني وهو استخدام الطبيعة والبيئة

بما فيها من ما ونبات وحيوان ومعتقدات، وانسان، وذلك على يكون المثل قوة ينفرد بها عن سواه لانه يعتمد على المحسوس في تقريب المعاني بطريقة تهمث على الانبهار.

وجانب آخر تطرق اليه في هذا الفصل وهو الباعث النفسي في المثل القرآني فانه يخاطب العقل بتوجيه رشيد وورغبة ويحذره بمواجهة فخر مباغرة، ويقدم له العبرة تقديماً رقيقاً فيه قوة التأثير ويترك له حرية الاختيار الطريق الذي يريد من غير قسر ولا اكراه فيجعله مسؤولاً بذلك.

وفي الفصل السادس من هذا الباب قارن بين المثل القرآني وامثال المحدثين وفند بالحجة والبرهان القول بأنها مستمدة من امثال المحدثين وذلك من جانب واحد على سبيل المثال لا الحصر وهو جانب التمثيل بالاشخاص، وأخذ مثالا لذلك الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها وقال: (أنى يحيى الله هذه بعد موتها) ثم المثل الذي في سورة يس عن القرية التي كفرت بالرسول الثلاثة ومثل الذين كفروا مجسدا في امرأتى نوح ولوط.

كما قارن بين المثل القرآني والمثل الجاهلي وأكد تفوق المثل القرآني واستمراره وخلوده والفرق بينهما في الموضوع والاسلوب، الى اسباب اضمحلال المثل الجاهلي: وخصص الباب الثالث لتأثير امثال القرآن على امثال اللغة العربية وعلى الامثال العامة في البلاد العربية، وعلى اللهجة الليبية (تلمحيات) فأبرز في الفصل الاول مدى تأثير امثال الحديث الشريف بأمثال القرآن في الاسلوب والشكل والمضمون وأكد أنها استمرار لها

(البقية في صفحة 7)

في عالم الصحافة

البحث الثقافي

هذه مجلة فصلية اصدرتها جمعية البحث الثقافي بمكناس، وهي الجمعية التي تحرص على ان تكون مبدراً حراً للثقافة المغربية، فمجلتها لا بد ان تعكس هذه الغاية فتكون وثيقة صادقة وملائمة للمبدعين ووسيلة للتلفيط الثقافي. والملاحظ ان اهتمام الجمعية بالمسرح والقصة والزوايا كبير بلفظ مساحة واسعة من مجالات الثقافة ويمتلك المخطط الاوفر من تحركاتها الوهمية، ويظهر ذلك على صفحات

العدد الثاني الذي يبين ابدينا من المجلة. ولا غرو فان هذه الفنون المستجدة في ادبنا العربي وخاصة على الصعيد المغربي بحاجة الى تشجيعها وتناولها بالدرس والنقد البناء. ومن موضوعات هذا العدد الازمة في المسرح المغربي اساسية أم انعكاسية؛ وحول المسرح الجماهيري مقال مترجم، وللأساس والحجارة الى قصص واخبار ومقالات اخرى. نتمنى للمجلة الجديدة حياة طويلة في خدمة الثقافة الواعية بالمغرب.

حافظوا على الآثار والمعالم التاريخية

نقائـة

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بلشقر

(٥٠٤) هبة الرحمان

العين من طلعة الخضراء في شغل
والقلب من هبة الرحمان في وجع
لو لم تكن هبة الرحمن تردعني
لكنني من وثاق العقل في عقل
وليس لي عن وفاق العقل من حيول
الله يرقبني والعقل يحجبني
فما لعتي اذن في اللهو والغزل

(٥٠٥) أحسن مدح

أحسن بيت سمته في ذلك هذا البيت :
قد زرته فوجدت الناس في رجل
والدهر في ساعة والفضل في دار

(٥٠٦) الله أرحم للانسان من أمه وأبيه

كلما رابني من الدهر رب فاتكالي عليك يسارب فيه
ان من كان ليس يدري أفي المحسوب خير له أو المكروه
لحري بأن يفوض ما يسجى عنه الى الذي يكفيه
الاله البر الذي هو في الرؤفة أحن من أمه وأبيه
قعدت بي الذنوب أستغفر الله لها مخلصا وأستغفره
كم يوالي لنا الكرامة والنعمة من فضله وكم نمصيه

(٥٠٧) الكريم كريم في كل حال

ان الكريم الذي تبقى مودته ويكتم السر ان صافي وان صرما
ليس الكريم الذي ان زل صاحبه أفشى ، وقال عليه كل ما علما

(٥٠٨) البقاء والدوام لله وحده

اني أعزبك لا أني على ثقة من الخلود ولكن سنة الدين
ليس المعزي يساق بعد ميتته ولا المعزي وان عاشا الى حين

(٥٠٩) مات المبرد ولحقه ثعلب

لما مات المبرد أنشد أبو بكر بن العلاف لنفسه هذه الايات :
مات المبرد وانقضت أيامه وليلحقن مع المبرد ثعلب
فأبوكوا لما سلب الزمان ووطنوا للدهر أنفسهم على ما يسلب
ذهب المبرد حيث لا ترجونه أبدا ومن ترجونه فمغيب
فتزودوا من ثعلب فكأن ما شرب المبرد عن قريب يشرب
واستحبوا ألقاظه فكأنكم بسريره وعليه جمع ينحب
وأرى لكم ان تكتبوا أنفسكم ان كانت الانفاس مما يكتب

(٥١٠) التوبة النصوح تجب ما قلها

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل
خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسب الله يفتل ما يرى
ولا أن ما تخفي عليه يغيب
لهونا عن الآثام حين تنابت
ذنوب على آثارهن ذنوب
فبالت أن الله يفر ما مضى
ب.....أذن في توباتها فتوب

بقلم
الاستاذ محمد الرقيوق

ننظر الى بعض الآثار التي لها 500 سنة (٥ قرون) تزال وتمحى فوجب القاء ما تركه الاجداد والايمان بالمبدأ الاساسي العملي في المحافظة على كل ما له صلة بتاريخنا المجيد والآثار أكلت الاغيا دليلا على هذا التاريخ واكفها مؤشرا للانفراد والمجتمعات ومن ذراتها يمكن للدارس ان يخرج بفكرة شاملة وصحيحة ومن المؤسف حقا ان يعمل الانسان على تشويهها او ازالها فكيف يعقل ان يأتي ملك ويبدل القلبي والنفسي لآلة سور (عرضه كذا) وطوله كذا) وقد عاش حقا ودهورا وبين عشية وضحاها نراه يتهاوى وقد امتدت اليه ايدي الجاهلة بالمعالم والآثر العمرانية مع العلم ان ارض الله واسعة وفيها مجال للبناء والتشييد ولكن ليس على حساب تراثنا ومعالمنا ونمنع عنها كل تصرف هدام واذا كانت شفاوت مثلا تاريخها لا يزال يحيط به غبار من الاهدال والنسيان ولم يعرف الى اليوم مؤلفات عنها . أليس من المؤسف ان يزيد المرء في طمس معالمها وآثرها ومحو ما بقي من خمسمائة سنة وعليها ان نعلم ان الامم المتمدنة تدرك ادراكا شديدا اهمية الآثار وتعمل بكل الوسائل وبهتتى السبل على انقاذها وترميمها فالابداعات التي ظهرت لأول مرة في القديم ثم ظلت حية نابضة فاملة بصورة مباشرة في الحياة الحاضرة اذا اصبحت بالهدم او التخريب فان منظرها ومشهدها وفنها وجذورها وروحها لا تتكرر بل هي تطفئ على الصقابة

الآثار هي الاعمال والمعالم الطبية والمصاحب الحضارية العامة التي تتوارثها الاجيال والخلف عن السلف وهي تشكل تراثا عظيما في تاريخنا يجب الحفاظ عليه والمحافظة به لانه هو الجزء المشرق والصفحة الناطقة من ما خلفه الاولون والاسوار والاطلال هي صدى الماضي ونجمه القاصد وعلم الاستاذ .. اذن الآثار امانة في يد الاجيال ومن عالها استطاع ان يصلنا الشئ الكثير عن حضارة الافريق والهند والفرس والفراغة والتراث العمراني الاسلامي الذي لا يزال قائما لليوم في بلاد الاندلس فهو خير شاهد على عبقرية ونبوغ الفكر الاسلامي فالتاريخ يلام تحت كل حجر حجر من تلك الآثار وما ان تتلمس يد الازريين ركنها ملها حتى تلملم الفكريات وتنتعش فتحدث الباحث والمؤرخ والمفكر عن الحروب والفنون والملاحم والحضارات وتبعث الشريط التاريخي الذي كتب سطورا في كل قطعة من البنايات القديمة الباقية فالاسوار مثلا تتجسد فيها المدينيات المتعاقبة ويغلفها كثير من الاسوار فلماذا نهدم من الجذور ؟ ولماذا تمتد اليها ايدي فتحولها الى مسكن او الى مكان .

الآثار نحتفي في بقاع الدنيا بأهمية خاصة لما فيها من دليل على ماضي البلاد يعتمد في تعزيز الاصالة وتوطيد العمران وهي صورة الماضي والحاضر والمستقبل . فالقصور والحصون العتيقة العملاقة هي التراث والحياة والروح والحوار والوجه الصبور . وعليها ان ننصف الآثار والمآثر ليس من اجل الاستشهاد ولكن من اجل احيا المجد الغابر وهو جانب من الهوية التاريخية والوطنية وانه من الخطأ الفادح ان

التاريخية الهة ومتعة وتقرب الصورة الى الافهام والمقول وكم من احكام خاطئة تطلق على حوادث الماضي واكن المعالم تصححها وتبينها وتريدها وضوحا واشراقا ، فالآثار العمرانية والاسوار التاريخية هي اللبنة الاساسية في دراسة التاريخ مثلا سور باب الحمار الذي يقطع من باب العين الى وطاء الحمام والذي يعد مغفرة عظيمة من مفاخر شفاوت بلي مرة من واحدة وفي اليهود الاولى وبمجهودات جبارة فاذا هدم واريل فلا يمكن ان يتكرر بناؤه ومن الغريب انه هدم ومحي ولم يبق منه الا هذرات طفيفة ، مأساة بأصف لها القلب وتمتع بها النفس فهذه الجدران القديمة تعكس تحليلات وتصورات وتبرز الجوانب الاستيرالية والدفاعية للبلد ، ومن نفسات الاسوار نستلهم القرارات والاعمال والانهامات الدالة على العبقرية ، ومما طلعت به مؤرخا احدى المجالات الشرقية ان جماعة من العلماء والبلاتين والمؤرخين حضروا ترميم معلة في صلعا يعود تاريخها الى عهد غابرة في القدم وقد كان حاضرا احد العلماء المهندسين الفرنسيين قدممت عيانه فسأله احد الصحفيين فقال : اخشى ان تعلموا من هذا ان الغرب فعلا يحاول بجميع الوسائل طمس حضارتنا وعقيدتنا ومآثرنا وتراثنا لانها تشكل خطرا عليه وتدفع بالامة الاسلامية الى اليقظة وتدارك ما فات ..

وبعد : فالآثار والاسوار هي هاد على من بناها فهي صفحات الماضي اللابض والتاريخ خير شاهد على من يعمل على تغييرها وابادتها

تعطى منازل الأبرار لمن اعتصم إبسنه المختار

بقلم الاستاذ
محمد مفضل السريغيني

فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه
وما وجدتم فيه من حرام فحرموه
وان ما حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما حرم الله تعالى .
الحديث . وكل هذا يدل صراحة
على ان اصحاب ذلكم الرأي
الآفن سقطوا في اتون الحواجر
اصحاب الشبه الباطلة والافكار
الضالة وصدق الله اذ نده بهؤلاء
وأمثالهم بقوله الكريم : كبرت
كلمة تخرج من أفواههم ان
يقولون الا لئلا بها وما هو صلى
الله عليه وسلم يرد كل المقترين
بقوله الصريح : من اقتدى بي
فهو مني ومن رغب عن سنتي
فليس مني . وعن أبي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : من أطاعني
فقد أطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله . الحديث . وقال صلى
الله عليه وسلم : كن أمتي يدخلون
الجنة الا من أبى ، قالوا يا رسول
الله ومن أبى ، قال من أطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى .
وقال صلى الله عليه وسلم في
حديث طويل : أمرت أنهي ان
يأخذوا بقولهم ويطيعوا أمرهم
ويتبعوا سنتي فمن رضي بقولي
فقد رضي بالقرآن . الحديث .
وقال صلى الله عليه وسلم : عمل
قليل في سنة خير من عمل كثير
في بدعة . وقال صلى الله عليه
وسلم التمسك بسنتي عند فساد
أمتي له أجر مائة شهيد . وقال
ان الله تعالى يدخل العبد الجنة
بالسنة « الواحدة » يتمسك بها .
وقال صلى الله عليه وسلم : من أحيا
سنتي فقد أحياها ، ومن أحياها
كان معي في الجنة . ما رواه بلال
بن الحارث انه صلى الله عليه وسلم
قال : من أحيا سنة من سنتي
قد أميت بعدها فإن له من الاجر
مثل من عمل بها من غير ان
ينقص من اجورهم شيئا ، ومن
ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله
ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل
بها لا ينقص ذلك من أوزان الناس شيئا
وقال عمر بن عبد العزيز
رحمته الله من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وولاء الامر بعده سنتا
الاخذ بها تصديق للكتاب الله ،
واستعمال اطاعة الله وقوة على
دين الله ليس لاحد تبديلها ولا
تغييرها ولا النظر في رأيا من خالفها
من اقتدى بها فهو مهته ، ومن
انصر بها فهو منصور ومن خالفها
واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله
ما تولى وأصله جهنم وساءت
مصير . نسأل الله التوفيق .

من غير تراخ ولا اعتراض لحكم
المرسل رحمة للعالمين . ويروي ان
جماعة من اليهود وعلى رأسهم
الارعن اللعين كعب بن الاشرف
جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت نحن ابناؤه الله
واحباؤه ونحن أشد حبا لله ، فأنزل
الله تعالى : قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني ، قال الزجاج معناه
ان كنتم تحبون الله اي تقصدوا
طاعته فافعلوا ما أمركم به اذ
عبد العبد لله والرسول طاعة لهما
ورضاء بما أمرا . ومحبة الله لهم
عفو عنهم وانصامه عليهم برحمته
وبقال الحب من الله للعبد عصمة
وتوفيق ، ومن العبد لله طاعة
وتذلل له وحده . وفي حديث أبي
رافع انه صلى الله عليه وسلم قال
لا الفين أحدكم على اريكته ياتيه
الامر من امري مما امرت به
او نهيت عنه فيقول لا ادري ما
وجدناه في كتاب الله اتبعناه . وما
ليس فيه ريب ان القائل لهذا
مسلوب ومفتون ومفرور ، لانه لم
يسمع ولم يقرأ أقوال الله في تركية
رسوله الامين وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى .
ولم يعلم ان الوحي وحيان متلو
وغير متلو ، وان السنة الصحيحة
لا تخالف القرآن . وفي الآية
السابقة التي هو قول الله « وما
اتاكم الرسول فخذوه » الآية
مقتع لمن ألقى السمع وهو شهيد .
وما جاء في الحديث الصحيح الذي
رواه الترمذي وهو قوله صلى الله
عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن
ومثله معه الا يوشك رجل شعبان
على اريكته يقول عليكم بالقرآن

ندعوكم وبكل حرارة الى اه
تهذوا كل جهدكم لكونه ندخلا
او كتابة ، او ابراقا من اجل
حمل وزارة التربية الوطنية
على فتح الدراسة في وجه
الحاصلين على اجازة كلية
الشرعية هذه السنة 1981-80
وانها أمانته في منقكم والله
ورا القصد ، والسلام عليكم
ورحمته الله تعالى وبركاته .
فاس : 15 صفر 1401
الموافق 12-28-1980
عن المكاتب : رئيس الجمعية
مشيش المصلي

قد تقرر في سويداء كل
القلوب الطاهرة ، وشربته كل
الارواح الفاضلة أن طاعة رسول
الله من طاعة الله وان اتباع سنته
(ص) قولا وعملا يرضاه الله
ويحبه ويشيب عليه ، وانه لا تتم
سعادة الدارين لاي كان الا
بامتثال ما جاء به رسول الله صلى
الله وسلم عليه عن ربه الكبير
المتصال من الاوامر والنواهي ،
وهذا ما صرحت به بعض الآيات
القرآنية كقوله تعالى « وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فاتتهوا » وقوله « قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحبك الله »
وقوله « وأطيعوا الله ورسوله » الآية
وقوله « من يطع الرسول فقد
أطاع الله » وقوله « لقد كانت
في رسول اسوة حسنة » والآسوة
في الرسول (ص) هي الاقتداء به
والاتباع لسنته ، وترك مخالفته في
الاقوال والافعال ، قال سهل بن
عبد الله رحمه الله في قوله تعالى
« صراط الذين أنعمت عليهم » قال
بتابعة السنة التي أمرهم الله بها
وبالاعتداء بكل ما جاء به
رسول الله (ص) من عند مولاه
الذي أرسله بالهدى ودين الحق
لكل المكلفين لينزيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة ، ويهديهم الى
صراطه المستقيم ، ووعدهم تعالى
ان هم أطاعوا واتبعوا في السر
والاعلان محبة تعالى التي هي
نهاية وغاية ما فيه المومن التقى
يرغب لكونه يستمع الكثير من
الاقوال لكنه يختار منها ما يقربه
من رضوان الله ، وكان كل ذلك
للمومنين الاتقياء مع مغفرة ذنوبهم
ونيل رضى خالقهم لانهم اتبعوا
حبيب الله واثروا على أهوائهم
وتجبه انفسهم . وبكل ذلك اتضحت
قوة ايمانهم فانقادوا ظاهرا وباطنا

ان علماءنا الاجلاء حفاظ
العيثات النبوي الشريف
يلتحقون يوما بعد يوم وواحد
بعد واحد بالرفيق الاطى ، وانه
اذا استمر الحال على ما هو
عليه دون التفكير فيمن
يخلفهم فانه سيحل يوم لا
يعرف فيه الناس شيئا من
حقيقة دينهم ، ويومها لا قدر
الله تحل الكارثة . فلنتدارك
الامر قبل فوات الاوان .
بلا . على ذلك ولما نعرفه
فيكم من غيرة دينية وتماق
صادق قوي بالشرعية الاسلامية

جمعية خريجي كلية الشريعة تستنكر ايقاف انشاء السلك الثالث بجامعة القرويين

جاءنا من الجمعية المذكورة الخطاب الآتي الذي ننشره مؤيدين :

بشأنه يحول رقم 279.402
بالجريدة الرسمية عدد 8586
بتاريخ 17 رمضان 1400
الموافق 80 يوليوز 1980 ينص
صرحة في باب الرابع الفصل
50 الفقرة الثانية على العمل
بالمرسوم المذكور ابتداء من
السنة الجامعية 1980 - 1981
وبعد ان اتخذت عمادة
كلية الشريعة الاجراءات
العملية لتففيذ مقتضيات
المرسوم المشار اليه من احياء
للطلبة بالشعبة المقترحة
لاعداد دبلوم الدراسات العليا
وقبول طلبات التسجيل منهم
وتوزيع المواد المقررة عليهم
وتعويض الاساتذة وما الى ذلك .

فما معنى هذا المنع ياترى
بعد اتخاذ كل هذه الاجراءات
ولماذا كان على هذه الصورة
من المباقة والاستعجال ؟
لقد تلقى الخريجون هذا
النبأ بالامر الوزاري التراجعي
المستعجل بغاية المارة
والاستغراب والدهشة وكان
الذي يوقعونه خاصة بعد
العقاد ندوة الامام مالك وما
صدر عنها من توصيات .
وحلول للقرن الخامس عشر
وما يتعلق عليه المسلمون
من آمالي هو ان يصدر عن
الوزارة ما يمكن القرويين
من جديد من استئناف
مسيرتها العلمية الرائدة ودورها
الديني والحضاري المفرد ،
كبعث روافدها وتطوير
مناهجها ، وتوسيع وتنويع
تدريسها ، وفتح المنح والدراسات
العليا في وجه خريجيها . ولكن
الذي حدث كان هو العكس
هو ما علمتم ، وهو التراجع
والضرب عرض الحائط بما
أقرته المجالس الحكومية
والمراسيم الوزارية والاجراءات
المنظمة من طرف عمادة الكلية .
ان فتح باب الدراسات
العليا الاسلامية في وجه حملة
الاجارة بجماعة القرويين يعتبر
اليوم ضرورة قصوى وأمر
لا يقبل التأجيل بحال ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم
من مكتب جمعية خريجي
كلية الشريعة بفاس الى
صاحب الفضيلة العلامة الجليل
الاستاذ سيدي عبد الله كلون
سلام الله عليكم ورحمته
تعالى وبركاته .

وبعد ان جامعة القرويين
التي لسنا في حاجة الى
تذكيركم بأهميتها الدلية
والعلمية والتاريخية ، وبدورها
الاطلاعي والقيادي في حفظ
التراث الاسلامي الخالد
والمحافظة على وحدة البلاد
والدفاع عن حريتها واستقلالها
والوقوف بعزم في وجه
تهارات الاتحاد والزندقة
والتعريف والتبليغ .

جامعة القرويين التي
ظلت رمزا طويلا نمد المغرب
بالساسة المحكمين والعلماء
الغضائل ، والقضاة المقتدرين
وتبث الجامعات الفكرية
والحضارية الى اعماق افريقيا
وغرب روسيا واروبا وجهات
كثيرة من آسيا ؛

هذه الجامعة العريقة التي
كان ينبغي ان يعطى لها كامل
الاهمية والاعتبار تعرض
اليوم ممثلة في كلية الشريعة
الى الوان من الخيف والاهمال
وصلوف من الجحود والنكران
يطول المقام بنا لو أردنا
تعدادها .

وأخر هذه الصلوف
وامرها ان وزارة التربية
الوطنية وتكوين الاطر أمرت
في مراسلة صادرة عنها الى
السيد عميد كلية الشريعة
بمنع فتح السلك الثالث
بالكلية المذكورة بعد ان
كانت قد أمرت ووعدت
بفتحها كتابيا وشفويا عن
طريق مكاتب الدولة في
التعليم العالي غير ما مرة
وبعد ان صادق المجلس
الوزاري برئاسة أمير المؤمنين
أبداه الله على فتحه بتاريخ
80 جمادى الاولى 1400 الموافق
16 - 4 - 1980 ، وصدر مرسوم

غياب المغرب عن المشرق

(تابع من صفحة 1)

وطبع المغرب از غيرة ، بل اني سمعت ذات مرة في جمع محترم انه ستر على مصحف مشبهه خال من العمز وانه نبيه عليه ليهخذ ما يجب بشأنه وقد اعترضت بأن هذا المصحف لابد ان يكون برواية ورش فهو لا يهزم ويسهل كثيرا من الالفاظ المهورية ونلوت عليهم بعض الآيات مسهلة الهمزة فعجب القوم ولم يكونوا يعرفون هذا الامر ، وقلت لهم ان قراءة نافع الذي هو شيخ ورش هي السنة والتسهيل هو لغة قریش ، فاعترفوا بغلطهم ورجعوا عما كانوا يريدون عمله بهذا المصحف .

ما منشأ هذه الظاهرة ؟ هل هو التجاهل ؟ وهذا أمر سأحدث عنه في كلمة اخرى ؟

أم هو وقوعنا في أقصى غرب البلاد العربية والاسلامية ؟ ولكن هذه موريطانيا لا ابالغ اذا قلت انها أكثر فكريا منا .

أم هو غيابنا عن الساحة ؟ يظهر ان هذا هو السبب الحقيقي او الأكثر احتمالا ، فان بلادا مجاورة لنا ، وربما كانت تسير في غير الخط السياسي الذي نسور عليه البلاد المتحدث عنها ، تحظى بعناية كبيرة ، ولا تغلو الصحف يوما من الحديث عنها ولا الإشارة اليها وظهور صور رجالها فيها ، فالحرورية والنشاط ولو بالادعاء وفرض النفس لهما تأثير على الرأي العام الذي ينتظر دائما من يقوده ويوجهه ولو بالباطل ، في حين ان الاناة والوقار والتزام الصدق والتثبت تجعل من صاحبها في هذه الايام العجيبة انسانا لا يثير انتباهها ولا يحظى باهتمام .

الامثال في القراءات (تابع صفحة 4)

وايضاح لبعضها . ثم قدم بحثا عن الامثال العربية المستمدة من القرآن والامثال المستمدة من آيات الامثال وغيرها ، كل ذلك بالمقابلة التي ترجع كل مثل الى الآية المستوحاة منها ، والدافع على استمداد الامثال العربية من المثل القرآني او غيره من الآيات .

وفي الفصل الثاني بين المؤلف تأثير امثال القرآن على امثال اللهجة العامية في البلاد العربية بكيفية عامة . وفي المغرب بصورة خاصة . ثم خصص بحثا لتأثير القرآن وأمثاله على امثال اللهجة البربرية الأكثر انتشارا في المغرب وهي (نشلميت) وهذا اعتبره من اهم فصول الكتاب وختم هذه الدراسة بملاحق سبعة : يخلص الملاحق الاول بالامثال الشاهدة والكامنة في القرآن اثبتها في جدول يبين المثل وموقعه في السورة الوارد فيها ، ونوعه ومكان نزوله بحسب ترتيب سور القرآن في المصحف ، ثم ملحق خاص بالامثال الموحدة الى جانب ملحق الآيات التي تجري على الاسئلة وليست امثالا لتمييز الفرق بينهما . ملحق بالامثال العربية

والملاحق الثاني بين المؤلف تأثير امثال القرآن على امثال اللهجة العامية في البلاد العربية بكيفية عامة . وفي المغرب بصورة خاصة . ثم خصص بحثا لتأثير القرآن وأمثاله على امثال اللهجة البربرية الأكثر انتشارا في المغرب وهي (نشلميت) وهذا اعتبره من اهم فصول الكتاب وختم هذه الدراسة بملاحق سبعة : يخلص الملاحق الاول بالامثال الشاهدة والكامنة في القرآن اثبتها في جدول يبين المثل وموقعه في السورة الوارد فيها ، ونوعه ومكان نزوله بحسب ترتيب سور القرآن في المصحف ، ثم ملحق خاص بالامثال الموحدة الى جانب ملحق الآيات التي تجري على الاسئلة وليست امثالا لتمييز الفرق بينهما . ملحق بالامثال العربية

والملاحق الثاني بين المؤلف تأثير امثال القرآن على امثال اللهجة العامية في البلاد العربية بكيفية عامة . وفي المغرب بصورة خاصة . ثم خصص بحثا لتأثير القرآن وأمثاله على امثال اللهجة البربرية الأكثر انتشارا في المغرب وهي (نشلميت) وهذا اعتبره من اهم فصول الكتاب وختم هذه الدراسة بملاحق سبعة : يخلص الملاحق الاول بالامثال الشاهدة والكامنة في القرآن اثبتها في جدول يبين المثل وموقعه في السورة الوارد فيها ، ونوعه ومكان نزوله بحسب ترتيب سور القرآن في المصحف ، ثم ملحق خاص بالامثال الموحدة الى جانب ملحق الآيات التي تجري على الاسئلة وليست امثالا لتمييز الفرق بينهما . ملحق بالامثال العربية

نداء من المسلم الاسباني عبد الحق برنيط (تابع صفحة 8)

للمبادرة باتخاذ هذه الخطوة .. البسيطة والحاسمة في نفس الوقت ، وبهذا تنفاد الفكرة خطرا يتهددها الان حتى اذا هي تحققت على اساس غير ديني خالص ، ذلك الخطر يتمثل في ان ترص مجموعة من الاحجار الجمية ، ويقام مبنى رمزي .. لكنه يصبح كالسفينة الموثقة على الارض تتحرق شوقا الى الماء ان قرارا تتخذه جماعة مؤمنة في بلد مؤمن ، قضية الايمان والقوة التي

تاريخية خصه الله بها في الوقت الذي تنطلق اليه فيه الارواح الساعية طالبة زادها . وان الحاجة الى حمل كلمة الاسلام وتوصيلها للعالم لهي الان اشد مما كانت عليه في اي وقت مضى . فشوق الانسان الى معرفة الله - الذي لم يفتر يوما - يتزايد الان بشكل ملح نظرا لما يحزب العالم من صراعات مخيفة تسكاد تعجب رؤية الانسان لحالقه . وهكذا فهو من جانب

يطالب الهواء الذي يطهر حياته ، ومن جانب آخر فهو لاء الذين يعرفون الهواء . يطلبون المصكان الملائم لاستنشاقه بعزة وكبرياء . فلعل هذه الخطوة الاولى ان تتم الان ، وبشكل نهائي ولعلها لا تتمثل في مسجد يقام كرمز فقط .. كما هو مائل في كثير من العواصم الأوروبية .. وانما في مسجد من نوع آخر .. ولاهداف اخرى .. خيفة . بفردوس مفقود .

اعلان اداري

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والانعاش الوطني

مديرية التجهيزات العمومية

مقاطعة الرباط

اعلان عن طلب عروض مفتوح
جلسة عمومية

سيجري في يوم 28 يناير 1981 على الساعة العاشرة صباحا بمكاتب مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني . الرباط فتح ملفات طلب العروض المتعلقة بالاشغال التالية :
البنائات المدرسية - توسيع ثانوية دار السلام بالرباط حصة فريسة .

وتبلغ الضمانة المؤقتة ما قدره 10.600.00 درهم وترسل الظروف اما عن طريق البريد الى مهندس الدولة رئيس مقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قايس رقم 21 ص . ب 327 بالرباط او تسلم الى مصلحة التدبير والبرامج بنفس المقاطعة الى غاية يوم 9 يناير 1981 حتى الساعة العاشرة صباحا او الى رئيس مكتب لجنة العروض في الجلسة العمومية طبقا للشروط المقررة في الفقرة 2 من فصل 30 حسب المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976 .

والاوراق المثبتة الواجب الادلاء بها والمصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه اعلام تتضمن :

(1) الملف الاداري :

تصريح بالشرف والمنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 6 من المرسوم المذكور في نظيرين . شهادة يكون قد سلمها القابض اقل من سنة تثبت ان الممتهد في وضعية جائية قانونية .

الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامها عند الاقتضاء .

(2) الملف التقني :

مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح ويمكن الاطلاع على الملف بمقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قايس رقم 21 بالرباط (بمصلحة التدبير والبرامج) .

كما تذكر الصفحات المشرقة
التي سطرها المقاتلون الفلسطينيون
في تاريخ أمتنا المعاصر عبر آلاف